

وفي المقابل يعتقد التجريبيون وعلى رأسهم فرنسيس بيكون، "دفيد هيوم" أن التجربة الحسية هي أساس المعرفة ومصدرها الأول فكل ما يحصل عند الإنسان من معارف ومكتسبات يرد إلى الواقع الحسي، ومن هنا ينكر التجريبيون وجود مبادئ عقلية فطرية قبلية. ** كل المعارف بعدية تكتسب بالتجربة، لهذا يؤكدون أن العقل يولد صفحة بيضاء خالية من أي أفكار فطرية، فهو لا يعرف شيئاً ويبدأ في اكتشاف العالم الخارجي عن طريق الحواس. ** لو كان العقل مصدراً للمعرفة أيضاً لكان حظ الناس من المعارف متساوياً، والواقع يثبت عكس ذلك. يقول "جون لوك": "لو كان الناس يولدون وفي عقولهم أفكار فطرية لتساووا في المعرفة